

في كل يوم يأتينا العلماء بما هو جديد بفضل التقدم العلمي الهائل والتطور الكبير في مجال التكنولوجيا ولا سيما في العقود الأخيرين فمن أبرز مظاهر التطور التقني في مجال حفظ البيانات وتدقيقها الانتقال من الوسائل التقليدية مثل التوقيع أو بصمة الاصبع إلى ما يعرف الآن بصمة قزحية العين التي تعد واحدة من أهم إجراءات الأمان والحماية في كثير من الشركات والمؤسسات والمطارات فيقف الشخص أمامه جهاز الكتروني يحتفلوا في ذاكرته بصمة العين الخاصة بذلك الشخص وتميزه من باقي الأشخاص وتبقى هذه البصمة محفوظة في الجهاز مهما طالت مدة انتظاره عن استعماله فلا يستجيب الجهاز إلا إذا طابت بصمة قزحية العين البصمة المحفوظة فيه وقد تطور الأمر إلى أن أصبح ثبات وتوزيع الأوردة الدموية في كف يد الإنسان في منزله بصمه خاصه لدفع الفاتوره مباشره من الحساب البنكي بطريقه امنه وسرعيه وسهله وذلك بمجرد المسح على جهاز يخزن ذلك النفط فلا حاجة إلى المشتري أن يخرج محفظته او امواله او بطاقة الائتمانية وفي مجال آخر أصبح باستطاعة المرء شراء رجل آلي روبوت أو استئجاره وبرمجته لتنظيف الأرض وتأكدي من سلامته المنزلي من تسرب الغاز مثلاً والغريب أن العلماء يفكرون في تاهيل هذا الرجل الآلي ليصبح قادراً على تركيب نفسه في دقائق وانتقال من مكان إلى آخر من غيري أي تدخل بشري والوصول إلى أماكن لا يستطيع البشر الوصول إلى سهولة ويسر ولاسيما في ابحاث الفضاء و تتواصل جهود العلماء حالياً لكي يصبح هذا الرجل الآلي ومتاحه للجميع